

بتروليات

(بقية المنشور على ص ٣٥)

ولذلك يلاحظ زيادة البلاد إنتاج آبار البلاد الواقعة في غير منطقة الدولار (الاسترليني) التابعة لشركات بريطانية ، ويلاحظ أن أغلب هذا البترول الذي سيكرر في (فالوى) وغيرها هو من منتجات الشرق الأدنى العربى الذى يحتاج إلى أمثال هذه المشاريع ، لتفشى الفقر والبطالة في ربوعه ، وأنه من الأفصد أن تقام مصانع التكرير قرب آبار النفط ، أو قرب الموانئ والمحلات الصالحة للملاحة لىكى توزع المنتجات على أنحاء العالم ، لأن كميتها ستكون أقل ، وذلك بعد الاستغناء عن الرواسب الثقيلة أولاً ، وثانياً لأن أجور العمال في هذه النواحي أرخص منها في أوروبا ، وثالثاً لأنها في موقع متوسط من العالم .

أعظم مشروعات تكرير البترول في العالم ، لم يكن العزم عند إنشائه قبل سنتين على أن يتم بهذه السرعة الفائقة ، لكن توقف معمل تكرير عبادات وعدم استطاعة الدبلوماسية على حل المشكلة القائمة بين حكومة إيران وحكومة بريطانيا ، مع تدخل الولايات المتحدة في النزاع القائم . كل ذلك جعل بريطانيا تعير المشروع كبير أهميتها وتنتيه قبل موعده المحدد بحوالى ستة شهور . وهناك سبب آخر لسرعة الانتهاء منه مع إنشاء معامل تكرير أخرى خلال العامين القادمين ، هو عجز بريطانيا من أن تدفع ملايين الدولارات شهرياً إلى شركات بترول منظمة الدولار .

تخفيض سعر العملة

(بقية المنشور على ص ٣١)

الأخرى . فتضطّر هذه الدول إلى تخفيض عملتها ، وهكذا تتنافس الدول في التخفيض . مما يؤدي إلى قلق المتعاملين في السوق ، وانتعاش المضاربات الدولية ، وبمجرد توقع الناس لتخفيض الدولة سعر عملتها يصابون بذعر خوفاً من التضخم (خفض القوة الشرائية للعملة) فتزداد مشترياتهم ويبدأ التخزين خوفاً من وقوع الواقعة ، وهذا يفسر لنا الدعر الذى أصاب الأسواق عندما فكرت إنجلترا بخفض عملتها والاضطراب الاقتصادى الذى حصل في العالم ، إذ أن دول منطقة الاسترليني خفضت عملتها بحكم ارتباط عملاتها بالجنيه الاسترليني ، والدول الأخرى خارج هذه المنطقة ، أخذت تفكر جدياً في تخفيض عملاتها لىكى لا تستولى إنجلترا على أسواقها ، فيكون مآلها الخسارة المحققة .

عبد الوهاب محمد عبد الوهاب
كلية التجارة

ساعة بك بن — BIG BEN

إن هذه الساعة الكبيرة التى لا شك أنك قرأت أو سمعت عنها ، أو سمعت صوتها يدوى في محطة لندن للاذاعة العربية ، عقاربها كبيرة جداً . بدرجة أن عقرب الدقائق — الكبير — في دورته هابطاً من ابتداء الساعة حتى يعمل نصف دائرة عند منتصف الساعة يقدم دقيقة واحدة وذلك لثقله فيسرعها في الهبوط . ويؤخر دقيقة واحدة عند صعوده ليتمم الدائرة ويكمل الساعة . وذلك لنفس السبب ، وبذلك يكون قد عوض ما خسره في منتصف الدورة الأولى .